

### تقرير قانوني مبدئي

بشأن واقعة تهديد وابتزاز إلكتروني وانتهاك حرمة الحياة الخاصة عبر تطبيق واتساب

البيان	القيمة
اسم الشاكية	.....
الجنسية	.....
رقم جواز السفر	.....
محل الإقامة	.....
رقم الهاتف/واتساب الخاص بالشاكية	.....
اسم المشكو في حقه	.....
عنوان المشكو في حقه وفقاً لإفادة الشاكية	.....
رقم الهاتف/واتساب المستخدم في الرسائل محل الفحص	.....

### أولاً: نطاق التقرير

أعد هذا التقرير بناءً على مختصر الواقعة المقدم من الشاكية، وبناءً على مراجعة صور شاشة لمحادثات واتساب ظاهرة بين حساب الشاكية وحساب مستخدم لرقم هاتف تم طمسه، وذلك بهدف تقييم الحالة قانونياً، وتحديد نقاط القوة والقصور في الدليل، وصياغة توصيات عملية قبل تقديم البلاغ إلى الإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات/مباحث الإنترنت والنيابة المختصة.

### ثانياً: ملخص الواقعة كما وردت من الشاكية

- تعرفت الشاكية على المشكو في حقه في تاريخ سابق عن طريق أحد معارفه، ثم تقدم لخطبتها من أهلها المقيمين في مصر.
- نشبت خلافات متكررة خلال فترة الخطبة بسبب تعديه عليها بالضرب، وبسبب اعتراضه على وجود أولادها معها وطلبه تركهم مع أهلها.
- تم فسخ الخطبة نهائياً بمعرفة أهل الطرفين في تاريخ لاحق تم طمسه حفاظاً على الخصوصية.
- أفادت الشاكية بأنها اكتشفت لاحقاً قيام المشكو في حقه بتصويرها أثناء علاقة خاصة دون علمها أو رضاها أثناء وجودها بمسكنه، مع طمس بيانات المكان منعاً للتعرف على الأشخاص.
- بعد علم المشكو في حقه برجوع الشاكية إلى زوجها/والد أولادها، بدأ في تهديدها وابتزازها بنشر صور ومقاطع ومحادثات خاصة، وبارسالها إلى الزوج والأخ والأهل والمعارف ومجموعات عامة على وسائل التواصل.
- أظهرت صور المحادثات رسائل تحمل تهديداً صريحاً بالإفشاء والتشهير، وعبارات سب وقذف، وتهديدات بإيصال محتوى خاص للغير، فضلاً عن ملاحقة نفسية ورسائل متكررة.

### ثالثاً: تحليل الأدلة الرقمية الظاهرة من صور المحادثة

توجد عدة رسائل صادرة من الحساب المرتبط برقم هاتف تم طمسه تتضمن تهديداً مباشراً بإرسال صور ومحادثات خاصة للزوج والأخ والأهل والمعارف، وتهديداً بالنشر على صفحات ومجموعات عامة، مع عبارات سب وقذف وإهانة. وفيما يلي أبرز الدلالات القانونية بعد طمس العبارات والبيانات الكاشفة للهوية:

م	التاريخ/الوقت الظاهر	العبرة أو التصرف محل الفحص	الدلالة القانونية
1	.....	عبرة تنفيذ إعداد سيناريو أو خطة انتقامية ضد الشاكية	قرينة على سبق الإصرار والتخطيط لـفعل انتقامي ضد الشاكية
2	.....	تهديد متعلق بالأولاد والأسرة مع ألفاظ تمس الشرف والاعتبار	تهديد وضغط أسري ونفسي مع دلالة على السب والقذف
3	.....	تهديد صريح بإرسال صور ومحادثات خاصة إلى الغير عبر واتساب	تهديد بإفشاء أمور خاصة تمس الشرف والاعتبار
4	.....	تهديد بتوسيع نطاق التشهير إلى الأسرة والمعارف عبر فيسبوك	قرينة على نية التشهير وتوسيع دائرة الإيذاء
5	.....	إشارة إلى إعداد وسيط تخزين أو صور لاستخدامها في الضغط أو التشهير	قرينة على تجهيز وسيلة لتنفيذ التهديد
6	.....	ألفاظ سب وقذف صريحة تم طمسها حفاظاً على ملاءمة النشر	سب وقذف وإهانة عبر وسيلة إلكترونية
7	.....	تهديد بتسليم محتوى خاص مادياً لشخص آخر	تهديد بإفشاء محتوى خاص وتسليمه للغير
8	.....	تهديد بالذهاب أو المواجهة وربطه بإبصال المحتوى أو التشهير	تهديد وملاحقة وربط ذلك بوسيلة ضغط
9	.....	إقرار ظاهر بإرسال محتوى لأحد ذوي الشاكية والتهديد بتصعيد النشر	قرينة على بدء التنفيذ أو التهديد الجدي بالإفشاء
10	.....	تهديد بالنشر على مجموعات عامة ذات نطاق اجتماعي	تهديد علني بالتشهير وتوسيع نطاق التداول
11	.....	صورة رسالة تتضمن مخاطبة الزوج بعبارات تشهيرية تم طمس ألفاظها	قرينة على مخاطبة الغير بمحتوى يمس الشرف والاعتبار
12	.....	تهديد نفسي جسيم وإمعان في الضغط والإرهاب المعنوي	تهديد معنوي وضغط نفسي متواصل

إصرار على استمرار السلوك وعدم إنهاء التهديد	عبارة تفيد الإصرار على استمرار الملاحقة والابتزاز	.....	13
---	---	-------	----

#### رابعًا: التقييم القانوني المبدئي

من واقع الرسائل ومختصر الواقعة، فإن الحالة لا تقف عند خلاف أو علاقة خطبة سابقة، وإنما تتضمن نمطًا واضحًا من التهديد والضغط والإفشاء المحتمل لمواد خاصة، مع استعمال وسيلة إلكترونية في ارتكاب الوقائع. وعليه يكون التكييف القانوني المبدئي كما يلي:

- التهديد والابتزاز الإلكتروني: يتوافر مبدئيًا من خلال رسائل التهديد بإرسال الصور والمحادثات الخاصة للزوج والأخ والأهل والمعارف والجروبات، وربط ذلك بمطالبة الشاكية بالرد أو الخضوع أو تحمل تبعات عدم الاستجابة.
- انتهاك حرمة الحياة الخاصة: يتوافر مبدئيًا من خلال واقعة التصوير دون علم أو رضاه، ومن خلال التهديد بإفشاء صور ومحادثات ومحتوى خاص لا يجوز تداوله أو نشره.
- السب والقذف والتشهير الإلكتروني: تظهر بالمحادثات عبارات سب صريحة وألفاظ تمس العرض والشرف والاعتبار، فضلًا عن تهديدات بإشاعة تلك العبارات والمحتوى بين الزوج والأهل والجروبات العامة.
- إساءة استعمال وسائل الاتصالات: تكرار الرسائل والاتصالات والتهديدات عبر واتساب والهاتف يشكل - من حيث الظاهر - إساءة لاستعمال وسيلة اتصال بقصد الإزعاج والمضايقة والضغط.
- التهديد بإفشاء أمور مخدشة بالشرف: الرسائل التي تضمنت تهديدًا بإرسال الصور والمحادثات الخاصة إلى الزوج والأهل والمعارف يمكن أن تدخل تحت وصف التهديد الكتابي بإفشاء أمور تمس الشرف والاعتبار، متى ثبت صدورهما من المشكو في حقه وتوافر القصد الجنائي.

#### خامسًا: النصوص القانونية المرجعية المحتملة

يُستند في التكييف القانوني المبدئي إلى النصوص الآتية، مع مراعاة أن جهة التحقيق هي المختصة بالتكييف النهائي بعد فحص الأدلة وسماع الأقوال:-

- قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات رقم 175 لسنة 2018، وخاصة المواد المتعلقة بالاعتداء على المبادئ والقيم الأسرية وانتهاك حرمة الحياة الخاصة، ومعالجة أو استخدام بيانات شخصية للغير بما يمس الشرف أو الاعتبار، واستخدام حساب معلوماتي لتسهيل ارتكاب جريمة.
- قانون العقوبات المصري، وخاصة المادة 327 عقوبات والنصوص المتعلقة بالتهديد كتابة بإفشاء أمور مخدشة بالشرف، وانتهاك حرمة الحياة الخاصة، والسب والقذف والإهانة بحسب ما تسفر عنه التحقيقات.
- قانون تنظيم الاتصالات رقم 10 لسنة 2003، وخاصة النصوص المتعلقة بتعمد إزعاج أو مضايقة الغير بإساءة استعمال أجهزة الاتصالات.

### سادساً: قوة الحالة من الناحية العملية

- وجود رقم هاتف ظاهر ومحدد للمشكو في حقه في أصل المحادثة، وقد تم طمسه في هذه النسخة التعليمية .
- وجود تسلسل زمني واضح للتهديدات خلال أيام متقاربة، بما يدل على تكرار واستمرارية السلوك .
- وجود عبارات صريحة بخصوص الصور والمحادثات والflashe والإرسال للزوج والأخ والأب والسوشيال والجروبات.
- وجود عبارات تفيد إقراراً ظاهرياً بإرسال مواد أو رسائل إلى أحد الأقارب، وتهديداً بإرسالها لأطراف أخرى والجروبات.
- وجود سب وقذف صريح بألفاظ واضحة، وهو ما يدعم جانب التشهير والإهانة الإلكترونية .
- وجود رسائل صوتية ومكالمات فائتة مذكورة ضمن المحادثة، وهي تصلح للتدعيم بعد استخراجها وفحصها من الهاتف الأصلي.

### سابعاً: التوصيات الإجرائية

- تقديم بلاغ عاجل إلى مباحث الإنترنت/الإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات، مع طلب إثبات حالة وفحص فني للهاتف.
- إرفاق صور الشاشة مرتبة زمنياً، مع ترقيم كل صورة وكتابة تاريخها والعبارة المهمة الظاهرة بها في جدول مستقل.
- إرفاق الرسائل الصوتية والمرئية الأصلية وعدم الاكتفاء بصورها .
- إثبات بيانات الزوج والأخ والشهود المحتملين ممن وصلتهم الرسائل أو شاهدوا آثار التهديد أو تلقوا محتوى من المشكو في حقه.
- إرفاق مستندات الهوية والإقامة الخاصة بالشاكية، وبيانات المشكو في حقه وعنوانه ورقمه، مع تقديمها للجهات المختصة دون نشرها في النسخة التعليمية.

### ثامناً: الرأي القانوني المختصر

الحالة، وفقاً لما هو ظاهر من صور المحادثات والمختصر المقدم، قوية مبدئياً من ناحية إثبات وجود تهديدات مكتوبة ومتكررة عبر واتساب، وتتضمن ألفاظاً وعبارات ذات دلالة واضحة على الابتزاز والتشهير وانتهاك الخصوصية، لا سيما العبارات المتعلقة بالصور والمحادثات والflashe وإرسال المحتوى للزوج والأخ والأهل والجروبات . إلا أن القوة النهائية للقضية ستوقف على استخراج الدليل من الأجهزة الأصلية، وإثبات نسبة الرقم والحساب إلى المشكو في حقه وسماع أقوال من تلقوا الرسائل أو وصلتهم المواد الخاصة.

لذلك يوصى بالتقدم ببلاغ عاجل مع طلب فحص فني شامل، والتحفظ على الأجهزة والوسائط الرقمية، وطلب منع تداول أو نشر أي محتوى خاص بالشكاكية، واعتبار المواد الخاصة سرية لا تُعرض إلا على جهة التحقيق أو الخبير الفني المختص.

#### تاسعًا: قائمة مرفقات

- صورة جواز سفر الشكاكية أو إثبات الشخصية والإقامة، مع عدم نشرها في النسخة التعليمية .
- صور شاشة محادثات واتساب كاملة ومرتببة زمنيًا، مع طمس ما يلزم عند النشر .
- الهاتف الأصلي الخاص بالشكاكية للفحص الفني .
- الرسائل الصوتية والمرئية الأصلية من داخل تطبيق واتساب .
- أي صور أو فيديوهات محل التهديد، في وسيط مغلق مع التنبيه على سريتها .
- بيانات الزوج والأخ وأي شخص وصلته رسائل أو محتوى من المشكو في حقه .
- أي محادثات أو مكالمات أو تسجيلات أخرى تدعم واقعة التهديد أو الإرسال للغير .

#### خاتمة

حرر هذا التقرير كمذكرة تقييم قانوني مبدئي، تمهيدًا لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، مع التأكيد على أن الرأي النهائي يخضع لما تسفر عنه إجراءات الفحص الفني وتحقيقات النيابة العامة وسماع أقوال الأطراف والشهود.  
تحريرًا في:.....

مكتب الأستاذ/ علي القاضي للمحاماة والاستشارات القانونية